

يُعتبر التخطيط واتخاذ القرارات من أهم الوظائف الأساسية داخل المؤسسة الاقتصادية، حيث يساهم التخطيط في تحديد الأهداف المستقبلية وتوجيه أنشطة المؤسسة لتحقيق هذه الأهداف بكفاءة، مع مراعاة التحديات والمتغيرات الاقتصادية المتسارعة. ويُعد اتخاذ القرارات عملية مستمرة ومتراصة، تعتمد على دراسة وتحليل المعطيات لاختيار البدائل الأنسب، مما يؤثر بشكل مباشر على أداء المؤسسة ونجاحها. إن أهمية هذا الموضوع تنبع من دوره المحوري في جميع مجالات النشاط الإنساني داخل المؤسسة، سواء في العمليات اليومية أو في صياغة الاستراتيجيات طويلة المدى. فالتخطيط السليم يوفر رؤية استشرافية للمستقبل ويضمن التعامل المرن مع الأزمات والتغيرات، بينما تمثل عملية اتخاذ القرار أداة أساسية في اختيار المسار الأمثل لتحقيق الأهداف المحددة. في هذا البحث، سنتناول التخطيط كوظيفة رئيسية داخل المؤسسة، مبادئه، أنواعه وأهميته، بالإضافة إلى عملية اتخاذ القرارات، مراحلها والتحديات التي تواجهها. كما سنسلط الضوء على العلاقة الوثيقة بين التخطيط واتخاذ القرارات ودورها في ضمان نجاح واستمرارية المؤسسة في بيئة تنافسية ومتغيرة باستمرار. ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: